

دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز مقومات الإدارة المستدامة في المؤسسات

**The role of technology and technology in enhancing the elements of
sustainable management in institutions**

الفصل الأول

المقدمة the introduction :

تعد التقنية والتكنولوجيا من الموضوعات الحديثة نسبيا في مجالات الإدارة والعمل على الاستفادة من هذه الموضوعات في زيادة نمو وتطوير الإدارة والمساعدة على الإصلاح الإداري وتحقيق العديد من نتائج إيجابية على صناعة القرار واتخاذ القرار وأيضا القضاء على أشكال الإدارة التقليدية المعتمدة على الروتين واستبدالها بطرق حديثة ومتطورة من الإدارة والتدريب عليها.¹

والجدير بالذكر ان تكلفه توظيف التقنية والتكنولوجيا في المؤسسات يعتبر زهيد مقارنة بالنتائج المتوقعة من تطبيق التقنية والتكنولوجيا والالتزام بها في تبسيط الإجراءات وأيضا القدرة على المراجعة والتقييم واستحداث الطرق المتطورة للقيام بالمهام في المؤسسات. حيث ان التقنية تساعد وبشكل كبير على اتاحة المزيد من المعلومات والبيانات التي يتم توظيفها في تطوير مقومات الإدارة الداخلية والخارجية للمؤسسات.²

وبناء عليه فان كل هذه الإجراءات تساعد على تحقيق معدلات عالية من الاستدامة في المؤسسات وهو مفهوم يطلق على قدرة وإمكانية المؤسسة على التنوع في المجالات وأيضا إمكانية الاستفادة من مجالات نطاق الاستدامة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية معا لدعم التنمية وإمكانية الترشيد في الاستهلاك والاستغلال الأمثل للموارد وكل ذلك في ضوء استخدام التقنية والتكنولوجيا بهدف توفير العديد من الحلول المتنوعة في المحافظة على القدرات والموارد الكامنة لدي الموظفين والعاملين والعمل على تطويرها بشكل دائم ومستمر.³

¹ العبيد، نجلاء (2018) أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين: بالتطبيق على البنك المركزي السوداني من 2012 – 2017. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. كلية الدراسات العليا. السودان.

² التميمي، محمد خليل (2019) التصنيع الهجين وأثره في استدامة التميز من خلال تكنولوجيا التصنيع: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات في العراق فرع بابل. جامعة عمان العربية. كلية الاعمال. الأردن.

³ ينون، امال (2022) تبني تقنية التحفيز الضوئي في معالجة النفايات الطبية نحو تحقيق الاستدامة البيئية: تحليل للعوائد المتوقعة وفقا لتطبيقات ميدانية. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

وبناء عليه فان التقنية والتكنولوجيا لها دور على قدر كبير من الأهمية في إمكانية التقليل من المشكلات الإدارية العديدة والمتنوعة وذلك بالعمل على الاستفادة من اجمالي مقومات التقنية في مجالات الإدارة وإيجاد العديد من الحلول المبتكرة في حل تحقيق معدلات عالية من الاستدامة للمؤسسات.⁴

مشكلة البحث Research problem :

تظهر مشكلة البحث الحالي في إمكانية التعرف على الدور الخاص بالتقنية والتكنولوجيا في تعزيز مقومات الاستدامة في المؤسسات وذلك من خلال توظيف تطبيقات التكنولوجيا في دعم وتعزيز عمليات النمو والإنتاج داخل المؤسسات وذلك من خلال القدرة على اتاحة وفرة معلوماتية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات ومراجعة البيانات ومعرفة معدلات المخزون والقدرة على التصرف وقت الضغط او الازمات.

وتظهر إشكالية الدراسة في تساؤل عام ورئيسي وهو:

ما هو دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز مقومات الادارة المستدامة في المؤسسات؟

أسئلة البحث Research questions :

تندرج مجموعة من الأسئلة الفرعية تحت التساؤل الرئيسي الخاص بالبحث وهي:

- ما هو دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز الاستدامة في المجال البيئي؟
- ما هو دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز الاستدامة في المجال المجتمعي؟
- ما هو دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز الاستدامة في المجال الاقتصادي؟

أهمية البحث research importance :

⁴ قلش, عبد الله (2019) أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في استدامة منتجات المؤسسة الاقتصادية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية الجزائرية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية – عمادة البحث العلمي.

تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الخاص بالدراسة وهو تناول موضوع التقنية والتكنولوجيا بأبعادها المجتمعية وذلك بدراسة المقومات الأساسية التي تساعد المؤسسات على تحقيق العديد من النتائج الإيجابية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ودورها في تعزيز تحقيق الاستدامة المؤسسية.

ويمكننا تقسيم أهمية الدراسة الحالية الي:

الأهمية العلمية:

وهي الأهمية المتعلقة بالاطار النظري والادبيات السابقة حول موضوع الدراسة وذلك بالتعرف على طرق البحث العلمي في المتغيرات الخاصة بالدراسة وأيضا جوانب تناولها بشكل نظري وعلمي والقدرة على فهم الجوانب النظرية المتعلقة بالمفهوم والابعاد والاشكاليات ذات التأثير المتبادل بين المتغيرات. وإمكانية العمل على اضافته محتوى نظري على قدر من الثقل يضيف للمحتوي العلمي الموجود بالفعل ويعد نبزا للباحثين في نفس المجال مستقبلا.

الأهمية العملية:

وهي الأهمية المتعلقة بالدراسة العملية او التطبيقية على مجتمع وعينة الدراسة وذلك للقياس العملي الخاص بدور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز مقومات الاستدامة في المؤسسات من خلال توزيع استمارة استبيان الكتروني على عينة الدراسة والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث العلمي الخاص بموضوع الدراسة.

فروض البحث Research hypotheses :

تفترض الدراسة مجموعة من الفروض وهي:

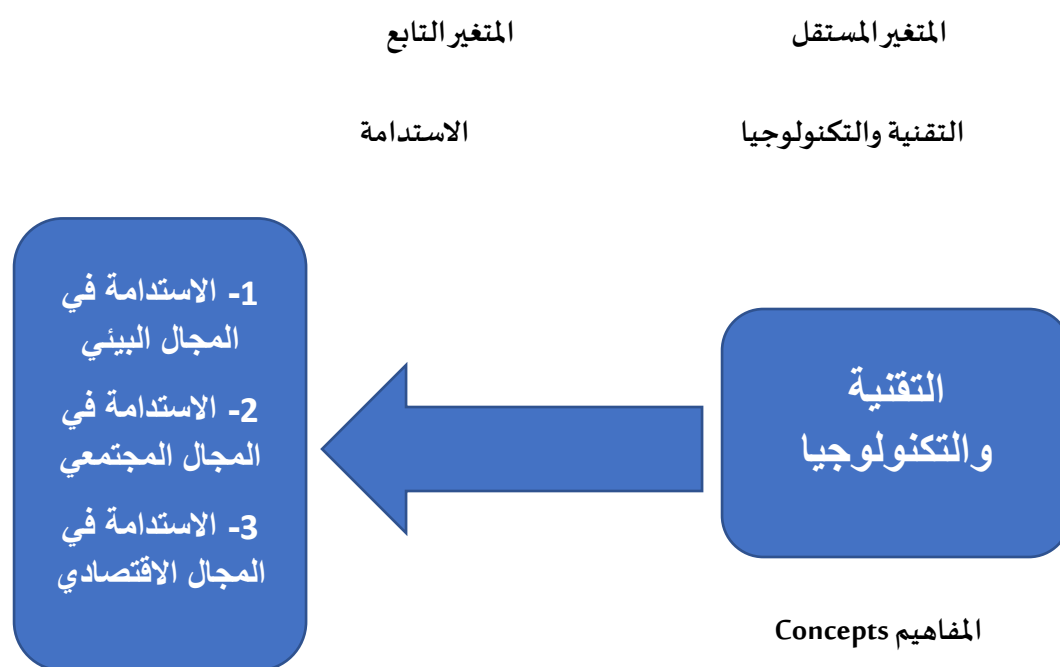
الفرض الأساسي:

هناك دور ذو دلالة إحصائية للتقنية والتكنولوجيا على تعزيز مقومات الاستدامة في المؤسسات.

الفروض الفرعية:

- هناك دور ذو دلالة إحصائية بين التقنية والتكنولوجيا و تعزيز الاستدامة في المجال البيئي.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية بين التقنية والتكنولوجيا و تعزيز الاستدامة في المجال المجتمعي.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية بين التقنية والتكنولوجيا وتعزيز الاستدامة في المجال الاقتصادي.

نموذج الدراسة:



التقنية Technology:

تعرف التقنية بأنها اجمالي التغيرات التي تطرا على مجال معين او مجموعة من المجالات والتي تظهر في الاعتماد على طرق جديدة ومستحدثة وامكانية الاعتماد على الموارد المتاحة في الطبيعة والتي صنعها الانسان والموارد بها هنا هو كافه مقومات التقنية والتكنولوجيا التي ظهرت في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الوصول الي العديد من الأغراض والاهداف.⁵

⁵ بن يمينه, خبرة (2019) دور الرقمنة والإدارة الالكترونية في تهيئة إدارة الموارد البشرية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. جامعة بني سويف – كلية الاداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

وتعرف التقنية أيضا بأنها تدرج في زيادة المهارات الذاتية والمعرفية عند الانسان بالتجهيز الدائم والمستمر للقدرة على القيام بزيادة الإنتاج وزيادة الجودة والفاعلية في المنتجات المصنعة بالفعل. وأيضا في زيادة الكفاءة في الوصول الى المنشآت الخدمية.⁶

ويشير مفهوم التقنية أيضا الى اجمالي الطرق الحديثة والمتطورة في طرق تقديم الخدمات والتواصل مع الأشخاص وذلك من خلال الاعتماد على مستحدثات الابداع الإنساني والابتكار وتوظيفه في مجالات عديدة ومتنوعة في الحياة.⁷

الإدارة management:

تعرف الإدارة بأنها العملية التي يتم من خلالها وضع مجموعة من الأهداف والتخطيط للوصول الى هذه الأهداف بطرق عديدة ومتنوعة ومن خلال الاعتماد على الموارد المتاحة وفق منهج محدد وضمن بيئة عمل جغرافية وبشرية محددة.⁸ كما ان الإدارة تعرف بأنها القدرة على وضع مجموعة من الضوابط المنظمة للأشخاص والأدوات والموارد المتاحة وتوظيفها بشكل إيجابي وفعال بهدف تحقيق المزيد من النتائج بأقصر الطرق وباقل التكاليف المادية.⁹ وتعرف الإدارة أيضا بأنها اجمالي السلوكيات والقرارات التي يتخذها القادة والاداريين داخل المؤسسات والتي تتسم بقدر من التنظيم والتنسيق في العمليات والاعمال والمهام بهدف الوصول الى اهداف المؤسسة.¹⁰

⁶ الشيخ، صالح (2020) جهود التنظيم والإدارة في ملف التحول الرقمي. الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة.

⁷ Mohra, Younes (2018) the Foundations of Good Customer Relationship Management: The Case of Insurance Sector.

⁸ محمد، رجاء (2019) إدارة البيئة الخضراء والتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في مجمع أسواق الشورجة. مجلة العربي للدراسات والأبحاث. المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية.

⁹ البعدي، محمد (2018) اية مقارنة دولية ممكنة لتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والبيئة. المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية.

¹⁰ - Mohra, Younes (2018) the Foundations of Good Customer Relationship Management: The Case of Insurance Sector.

الاستدامة sustainability:

تعرف الاستدامة بأنها مصطلح يشير إلى الطرق التي يتم من خلالها تنظيم عمليات الأداء أو المعرفة بتطوير قدرتها على البقاء لفترات طويلة من الزمن مستقبلاً.

كما يشير مفهوم الاستدامة أيضاً إلى القدرة على حفظ جودة ونوعية الحياة التي يعيشها الأشخاص في الوقت الحالي وضمان استمراريتها واستقرارها لفترات طويلة من الزمن.¹¹

ويوضح مفهوم الاستدامة أيضاً أجمالي الطرق المنهجية المتكاملة التي تدرس الظروف البيئية والاجتماعية والقدرة على تحقيق التطور الاقتصادي في إمكانية إدارة الموارد الموجودة في الوقت الحالي وضمان بقائها لفترات زمنية طويلة.¹²

الأهداف Objectives

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مفهوم التقنية والتكنولوجيا واستخداماتها في الواقع.
- التعرف على الجوانب الإيجابية من توظيف التقنية والتكنولوجيا في المجتمع.
- التعرف على مفهوم الإدارة والفرق بينها وبين الإدارة المستدامة.
- دراسة مفهوم الاستدامة بأبعاده وأشكاله المتنوعة.
- التعرف على دور التقنية في تعزيز مقومات الإدارة المستدامة في المؤسسات.

¹¹ محمد، رجاء (2019) إدارة البيئة الخضراء والتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في مجمع أسواق الشورجة. مجلة العربي للدراسات والأبحاث. المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية.

¹² Mohra, Younes (2018) the Foundations of Good Customer Relationship Management: The Case of Insurance Sector.

الفصل الثاني

الاطار النظري المقترح

المبحث الأول: التقنية والتكنولوجيا

- مفهوم التقنية والتكنولوجيا

- استخدامات التقنية في المؤسسات

- إيجابيات الاعتماد على التقنية في المؤسسات

المبحث الثاني: الاستدامة في المؤسسات

- مفهوم الاستدامة

- طرق تحقيق الاستدامة

- ابعاد الاستدامة

المبحث الثالث: دور التقنية والتكنولوجيا في تعزيز مقومات الاستدامة

- دور التقنية في تعزيز مقومات الاستدامة في المجال البيئي

- دور التقنية في تعزيز مقومات الاستدامة في المجال المجتمعي

- دور التقنية في تعزيز مقومات الاستدامة في المجال الاقتصادي

الدراسات السابقة العربية:

- العبيد, نجلاء (2018) أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين: بالتطبيق على البنك المركزي السوداني من 2012 – 2017.
- التميمي, محمد خليل (2019) التصنيع الهجين واثرة في استدامة التميز من خلال تكنولوجيا التصنيع: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات في العراق فرع بابل
- العطوي, حكيم (2021) دور واهمية ثقافه حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة: دراسة ميدانية. مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية.
- ينون, امال (2022) تبني تقنية التحفيز الضوئي في معالجة النفايات الطبية نحو تحقيق الاستدامة البيئية: تحليل للعوائد المتوقعة وفقا لتطبيقات ميدانية.
- قلش, عبد الله (2019) أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في استدامة منتجات المؤسسة الاقتصادية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- محمد, رجاء (2019) إدارة البيئة الخضراء والتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في مجمع أسواق الشورجة.
- البعدي, محمد (2018) آلية مقارنة دولية ممكنة لتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والبيئة.
- الشيخ, صالح (2020) جهود التنظيم والإدارة في ملف التحول الرقمي.
- بن يمينه, خبرة (2019) دور الرقمنة والإدارة الالكترونية في تامين إدارة الموارد البشرية.

الدراسات السابقة الأجنبية:

- Mohra, Younes (2018) the Foundations of Good Customer Relationship Management: The Case of Insurance Sector.

- ghaith, adel (2016) the role of information and communication technologies in sustainable development: Jordan as a case study.
- Mohamed, Esam (2022) the role of digital transformation in sustainable development in Egypt.
- elzubair, Osman (2021) the role of information and communication technology esp syllabus: case study computer science, at sudan university of science and technology.
- al nafrah, Ibrahim (2016) green technology in the context of the knowledge economy and its role in the sustainable development process.
- laouti, houchine (2021) the role of technology orientation in environmental performance: 3m case study.

المراجع والمصادر:

1. العبيد، نجلاء (2018) أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين: بالتطبيق على البنك المركزي السوداني من 2012 – 2017. جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية. كلية الدراسات العليا. السودان.
2. التميمي، محمد خليل (2019) التصنيع الهجين واثرة في استدامة التميز من خلال تكنولوجيا التصنيع: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات في العراق فرع بابل. جامعة عمان العربية. كلية الاعمال. الأردن.
3. العطوي، حكيم (2021) دور واهمية ثقافه حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة: دراسة ميدانية. مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية. جامعة زيان عاشور بالجلفة.
4. ينون، امال (2022) تبني تقنية التحفيز الضوئي في معالجة النفايات الطبية نحو تحقيق الاستدامة البيئية: تحليل للعوائد المتوقعة وفقا لتطبيقات ميدانية. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
5. قلش، عبد الله (2019) أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في استدامة منتجات المؤسسة الاقتصادية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة الميثقال للعلوم الاقتصادية الجزائرية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية – عمادة البحث العلمي.
6. محمد، رجاء (2019) إدارة البيئة الخضراء والتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في مجمع أسواق الشورجة. مجلة العربي للدراسات والأبحاث. المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية.
7. البعدي، محمد (2018) آلية مقارنة دولية ممكنة لتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والبيئة. المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية.

8. الشيخ, صالح (2020) جهود التنظيم والإدارة في ملف التحول الرقمي. الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة.

9. بن يمينه, خبرة (2019) دور الرقمنة والإدارة الالكترونية في تامين إدارة الموارد البشرية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. جامعة بني سويف – كلية الاداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

المراجع الأجنبية:

10. Mohra, Younes (2018) the Foundations of Good Customer Relationship Management: The Case of Insurance Sector.
11. ghaith, adel (2016) the role of information and communication technologies in sustainable development: Jordan as a case study.
12. Mohamed, Esam (2022) the role of digital transformation in sustainable development in Egypt.
13. elzubair, Osman (2021) the role of information and communication technology esp syllabus: case study computer science, at sudan university of science and technology.
14. al nafrah, Ibrahim (2016) green technology in the context of the knowledge economy and its role in the sustainable development process.
15. laouti, houchine (2021) the role of technology orientation in environmental performance: 3m case study.